

تفسير سورة الصافات ، الآيات: ٩٣١-٦٤٤١ آخرها (٩٣١/٦٤٤١)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
الله علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:00

وعلما يا رب العالمين. اللهم اني اسألك علما نافعا لصا طيبا وعلما متقينا. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك الله يجعله لقاء نافعا مباركا وان ينفعنا بالقرآن - 00:00:10
وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته درسنا في تفسير القرآن العظيم والسورة التي بين ايدينا هي سورة الصافات وهذا اليوم هو اليوم التاسع عشر الشهر الرابع - 00:00:25

من عام ستة واربعين واربع مئة والف هجرة لا زلنا في الصرفات وعرض قصص الانبياء تسعه نوح عليه السلام وابراهيم وبنيه اسماعيل واسحاق ثم موسى وهارون ثم الياس لوط عليهم السلام جميعا. والآن الاخير - 00:00:40
وهو يونس عليه السلام. وقفنا عند قصة يونس عليه السلام قال الله سبحانه وتعالى وان يonus لمن المرسلين هذا ثناء من الله. شف كلهم يسجد الله عليه ويمدحهم - 00:01:03

ويثبت له اللسان اي انه من عباده الصادقين الصالحين الانبياء المرسلين الذين اختارهم الله للنبوة والرسالة منهم يونس عليه السلام ويونس كما جاء في الحديث اسمه يونس ابن متى وارسلنا الله - 00:01:19
الى قرية نينوى ونينوى في العراق هذا جاء كله في احاديث صحيحة تحديد المكان تحديد الاسم اذا ثبت ايها الاخوة نأخذ به اذا جاءت اسماء ما نdry عن صحتها صعب من الصعب ان - 00:01:39

فهنا يonus عليه السلام الله سبحانه وتعالى سمى سورة كاملة طولية سورة يonus سورة يonus وبعدها هود ويوسف انبية ابراهيم نوح و محمد هذى اسمها سور اسماء الانبياء سورة كاملة سماها سورة الانبياء ذكر فيها ستة عشر نببا - 00:01:55
يونس عليه السلام فقال وان يonus لمن مسلم. اثنى عليه هذا الثناء العظيم ثم بين موقفا من موقع وقال اذ ابى الى الفلك المشحون. ابى الذي هرب تقول عبده معنى ابطا - 00:02:20

الالف والباء والكاف ابدا معنى ان بعض الناس يقرأها خطأ نسمع بعض القرآن الذي يقرأون القرآن يخطئون في هذه يقول اذ ابى
ابى من البقاء هو يقول لك ابى ابى - 00:02:49

الباب مفتوح يعني تنتظها بالفتح ما تنتظها بالسكون يقول اذ ابى سكتتها وهذا خطأ اذ ابى ابى يعني الشاذ هو وين؟ من وين هرب؟ كيف هرب ان ابى الى الفلك المشحون يعني اذ هرب الى الفلك المشحون - 00:03:09
اذا هو كان عند قومه كان مع قومه ارسله الله الى هذه القرية وكان اعدادها كثيرة ودعائه الى التوحيد والى عبادة الله وحده لا شريك له ولم يستجيبوا له وحزن حزن شديد عليهم وهرب منه وتركهم لما خرج منهم ركب السفينة الاصل ايها الاخوة هم لا يتصرفون الا

بامر من الله بواحى لانهم يعني اختارهم الله واوحى اليهم - 00:03:54
فهو الاصل انه لا يخرج بيت القوم الا اذا اذن الله له بالخروج مثل ما اذن الله لموسى ان يأخذبني اسرائيل ويخرج قال الله سبحانه وتعالى واوحينا كلمة اوحى لها واحيى الى موسى ان اسيب عبادي انكم متبعون - 00:04:23
واوحى الله الى جاموسه وخرج نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما جاء اليه ابو بكر قال يا رسول الله يعني قد هاجر الكثير الى

المدينة. ولم يبقى الا القليل - 00:04:43

الا تهاجر وقال يا ابا بكر لم يؤذن لي ثم في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت ابو بكر وقال يا ابا بكر قد اذن لي بالهجرة - 00:04:54

فهاجر النبي صلى الله عليه وسلم نعرف ان آآ يعني يعني مثل هذه الاشياء التي يفعلها الانبياء هجرة او دعوة او او غير ذلك هي بامر من الله ويومنس عليه السلام وهونبي - 00:05:08

شرفه الله بالنبوة رسالة استعجل على قومه وقال سياطيكم العذاب سياطيكم العذاب عن قريب وانكم عصيتم نبيكم وانكم لم تستجيبوا وقد انذرت وخوفتكم ولن ابقى معكم فهرب وتركهم. قال وتوعدهم بالعذاب - 00:05:25

فخرج فلما خرج منهم على شاطئ البحر فوجد اناسا وجد اناسا معهم سفينة سينتقلون من هذا المكان الى مكان اخر فركب معهم المشحون المشحون يعني المحمل بالانتقال بالناس او بالبضائع ونحن - 00:05:45

فلما ركب الفلك وانطلق الفلك للبحر وقف الفلك في منتصف البحر لم يتقدم حاولوا فتوقف فقالوا ان فيكم واحدا قد اذن او فعل هذا فلابد ان يلقي بنفسه في البحر - 00:06:10

وفي بعض يعني الاخبار انهم قالوا انها ثقلت السفينة فلا بد ان نخفف ولابد ان نلقي احدا او احدا منا وساهموا قالوا ما نستطيع ان نحكم على واحد من لطيف البحر - 00:06:33

طريقة القرعة نضع القرعة التي تقع على القرعة نلقي في البحر فقال الله سبحانه وتعالى فساهم معهم يومنس فكان من يعني من المغلوبين دحض وغلب فلما وقع القرعة قال اصحاب السفينة ان هذا رجل صالح - 00:06:49

كيف نرميه اعاني ثانية واعاد رسالته واذا هي تقع عليه وهو عرف عرف ان الامر فيه شيء وعلق بنفسه فلما القى التقاطه الحوت مباشرة قال الله عز وجل فالنتقمه الحوت وهو مليم - 00:07:10

يعني يعني يلام على فعل يعني هذا الامر يعني فعل هذا الشيء لان الله سبحانه وتعالى يعني قادر عليه ان ماذا ان يقع ولذلك في سورة في سورة الانبياء قال الله سبحانه وتعالى وذا النون ان ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه - 00:07:30

نقدر ان نضيق عليه. فلات في الظلمات يعني ضيق الله عليهم ان جعله بعد السعة في ضيق بطن الحوت لكن لاحظ هنا لما قال انتقمه الحوت وهو مليئ وذهب في بطن الحوت - 00:07:53

سبحانه وتعالى قال فلولا انه كان للمشترين قف عند هذه هذه جملة حقيقة تحتاج منا ان نقف عندها ونتأملها لو لا انه كان من المسبحين لو لا ان عنده اعمال صالحة سابقة كثيرة - 00:08:08

النتيجة للبث في بطنه اي في بطن الحوت الى يوم يبعث الى يوم القيمة. يعني يكون يكون بطن الحوت مقبرة له. يعني ينتهي امره. لكن عنده شواب وعنه اعمال صالحة سابقة - 00:08:26

وهو ايضا يعلم الصالحات في بطن الحوت. لما القى في بطن الحوت قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين واعترف بذنبه واقر وذكر الله وسبحه واعظمه وجلله. فاخذه عمر ابن عيس - 00:08:40

الانسان الصالحات في زمن في زمن الرخاء يعرف الله في الرخاء يعرفه في الشدة آآ في في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك موجبات رحمتك يعني ما هي الاشياء التي توجب الرحمة - 00:08:57

تكون سبب في الرحمة موجبات رحمتك اه انسان يعمل الصالحات في الرخاء. يقوم الليل. يكثر من قراءة القرآن. يكثر من الذكر والتسبيح والتهليل من الصدقة. من الصلاة من الاعمال. سائر - 00:09:15

يعطيك الصحة والعافية. واعطاك الله الرخاء. وفرصة لك مهياً. لا تتركها تضيع. فان هذه الاشياء باذن الله تكون باذن الله تنفعك في الظيق انظر الى في ضيق وقال الله لو لا انه كان من المسبحين - 00:09:31

لكن الله فقدمه الحوت على الشرق فبذناه وهو سقيم الارض الفضاء الذي على البحر على الشاطئ وهو شقي يعني ضعيف الجسد وضعيف البنية يعني دخل في بطن الحوت ومضى اي على خلاف هل هو مضى - 00:09:55

يوم او يومين او ساعات الله اعلم بذلك. المفسرون اختلفوا بعضهم قال اليوم بعضهم قال عشرة ايام بعضهم قال ستين يوما او سبعين يوما بعضهم قال سنوات العلم عند الله تحديد هذا - [00:10:18](#)

قال الله سبحانه وتعالى وابن تعلیه شجرة من يقطين. قال اهل التفسير شجرة اليقين هي شجرة الدباء او القرع المعروفة وهي ذات اوراق كثيفة والذباب لا يقع عليها الذباب اذا رأها يهرب ولما كان يونس عليه السلام محتاجا الى - [00:10:31](#)

لضعف جسده اه فان ورق اليقطين وطعم اليقطين ثواب نافعة للجسد نافعا للجسد وتطرد الذباب الذي يؤذى الجسد اه الله سبحانه وتعالى انبت عليه هذه الشجرة عن البحر وجلسة تحتها - [00:10:55](#)

الله سبحانه وتعالى ثم لما نشط وعاد عادت له حياته الطبيعية رجع الى قومه وعرف ان انه قد اخطأ واعترف بذنبه ورجع الى قومه وقيل ان قومه لما خرج خافوا - [00:11:13](#)

وقالوا ان يونس خرج والعذاب سيأتيكم لما خافوا من العذاب ارجو جميعا كلوا الى الصحراء الرجال والنساء وترانى والاطفال والبهائم قال كل من الصحراء وابتهلوا الى الله ودعوا ان الله يصرف عنهم العذاب - [00:11:33](#)

وصرف الله عنهم العذاب فنفعها ايمانها الا قالوا يوم يوم يومنا كشفنا عنهم العذاب ومتعمناه الى حين فكشف الله عليه عنهم العذاب قال سبحانه وتعالى وارسلناه الى مائة الف - [00:11:54](#)

اعدائهم كثيرا الى مائة الف او يزيدون يعني قد يزيدون عن ذلك. يعني قل يمكن ان يزيدون او اكثر قال الله سبحانه وتعالى فامنوا لما جاءهم يونس ورجع اليهم فرحا به وامنوا وندموا انهم اذوه وانهم صدوه وامتنعوا عن دعوه فامنوا - [00:12:11](#)

قال الله سبحانه وتعالى فمتعمناهم الى حين اجالهم. اعطاهم الله الصحة والعافية والمتاع. في الدنيا الى ان جاءت جاء وقت اجالهم هذه قصة ماذا؟ هي قصة يونس عليه السلام. شافها الله سبحانه وتعالى في هذه السورة. وفي مواضع اخرى - [00:12:32](#)

من القرآن الكريم في الانبياء وفي سورة يونس وفي سورة القلم وغيرها الله سبحانه وتعالى هذه قصته والله سبحانه وتعالى ذكره مع مجموعة الانبياء والصلوة والسلام وعلى سائر انباء الله الصلاة والسلام - [00:12:50](#)

قال سبحانه وتعالى فسهم فاستفتهم قال رب البنات ولهم البنون. رجعت الآيات جبل الى ما ابتدأت به وهي مناقشة المشركين في عقائدهم في اول السورة قال فاستفتهم. اهم اشد خطأ - [00:13:12](#)

امن خلقنا يعني استفهم واسألهما واطلب منهم وان يخبروك خبر علم وهم اشد خلق امن خلقنا يعني خلق السماوات والارض والكواكب غيرها. لا شك ان خلق السماوات والارض وغيرها اعظم من خلق الانسان - [00:13:30](#)

وهنا يقول فشلتهم استفهام ثاني او استفقاء ثاني. هذا استفقاء عن اي شيء عن عقيدتهم في الملائكة. الاول عقيدته باليوم الآخر. وهذا العقيدة في الملائكة فاستفتيهم يعني هم يقولون ان الملائكة بنات الله - [00:13:47](#)

انتم لكم البنون وهم والله من البنات تلك اذا قسمة ضيقه قسمة جائرة فهم يقولون البنات الملائكة بنات الله وهم يأنفون ويكرهون البنات ويحبون البنين انتم لكم البنون والله يا بنات هذا الحكم يرضي - [00:14:06](#)

ثم اخبرهم قال من اين اتيتم بان الملائكة وقال ام خلقنا الملائكة اناثا يسألهم يقول اخبروني هل الملائكة خلقت اناثا؟ شاهدتم انتم رأيتم خلقهم وهم شاهدون الكفار يشهدون الخلق ورأوا ان الملائكة اناثا - [00:14:34](#)

او هذا الكلام من عندهم. قال الله الا انه من افکهم ليقولون هذا الافک وكذب وافتراء على الله الملائكة ليست اناثا وليس ذكورا. الملائكة لا لا تتزوج ولا تأكل ولا تشرب ولا تنام - [00:14:56](#)

الملائكة خلق عظيم خلق الله. فلا يجوز خلق عظيم. خلق لا يجوز ان يوصف بهذه الاوصاف فيوصفون بما وصفهم الله مكرمون قال هنا خلقنا الملائكة اناثا ومشاهدون الا انهم من افک ليقولون ولد الله. يقولون الملائكة بنات الله. الله هو الذي ولد - [00:15:13](#)

تعالى الله عما يقولون علما كبيرا. الله يقول لم يلد ولم يولد سبحانه وتعالى تنزيها له ان يوصف الذي يولد والذي يلد هو المخلوق والله سبحانه هو الخالق ليس مخلوقا - [00:15:41](#)

والذى يلد ويولد المحتاج الضعيف. والله غنى قوي لا يحتمل هذا الشيء كيف تنترون على الله يقولون ولد الله اتخذ الله ولدا. تعال

الله يقولون يقول وانهم ليقولون ولد الله وانهم لکاذبون. کاذبون بهذا القول لا دليل عليه ولا شديد. ثم قال سبحانه وتعالى اصطف
البنات على البنين - 00:15:55

الله اختار البنات واعطاهم البنين من وين جبتوها هذا الكلام؟ ما لكم كيف تحكمون؟ كيف تحكمون بهذا الحكم؟ الذي انتم الذي انتم لا
تحكمون لانفسكم اصطفى البنات يعني انتم لا ترضون البنات لانفسكم - 00:16:21

وتسبونها الى الله ما لكم كيف تحكمون افلا تذکرون تأملوا وتفکروا بانفسكم ما لكم كيف تحكمون؟ من وين جبتوها هذا الكلام؟ ثم قال
ام لكم سلطان مبين؟ عندكم حجة على هذا الكلام ودليل - 00:16:40

وسلطان المبید واضح ما عندكم ثم قال اذا ما عندكم طیب اعطونا كتاب بكتابکم ان کنتم صادقین. اذا كان عندکم دلیل وعندکم
حجة عندکم كتاب انزل عليکم بان الملائكة بنات الله وحصل هذا الامر اعطونا عم الكلام مجرد هذا کلامهم باطل مردود - 00:17:00

يقول فاتوا بكتابکم وکنتم صادقین کنتم صادقین في دعواکم اعطونی كتاب ثم بين الله سبحانه وتعالی من این اتوا بهذا الكلام من
این اتوا واتوا به قال انهم اتوا به - 00:17:23

بقوله ماذا وجعلوا بینه وبين الجنة نسرا. قالوا ان هناك علاقة بين بين الله وبين الجن وهنی العلاقة نتج عنها هؤلاء الملائكة الذين هم
بنات الله. يقول السنوات السنوات في جبال السنوات هناك جد كانت بين بينهم وبين الله علاقة علاقة - 00:17:39

علاقة زواج ونتج من ذلك البلاء هذا الكلام الافتراء على الله كذب تلت سماوات تنسق وفكرة الشمال تسقط عليه تسقط والسماءات
يتفترط والارض تنسق من هذا القول وتهج وتنهد الجبال الھدا. كيف تقولون على الله هذا الكلام - 00:18:07

جعل الله عما يقولون علوا كبيرا وجعل بینه وبين الجنة نسرا. قال ولقد علمت الجنة الجن هم الجن كما قال تعالى من الجنة والناس
ولقد علمت الجنة انهم لمحظون يعني الجنة علمت ان هؤلاء الكفار يحظرن يوم القيمة ويتجاوزن على اعمالهم - 00:18:33

ويكونون مصيرا الى جهنم الا بالجود وبعض المفسرين يقول ولقد علمت الجنة انهم نحرؤن اي الجن محظون. فكيف تقولون انه
بینهم نسب وهم سیحفرون کفار الجن قال الله سبحانه وتعالی فانکم وما تعبدون - 00:18:56

ينهار الكفار لما بين والله عقیدتهم في الملائكة وان كل كذب في كذب وافتراء على الله والتوكيل على الله بغير علم ولا عندهم دليل
انتقل الى عقیدتهم بالشرك قال فانکم ما تعبدون. اي الاصنام من دون الله - 00:19:17

ما انتم عليه بفاتنین ما تستطیعون ان تفتنوا احدا على عقیدتکم هذه ان تصدوا الناس بحيث انه يعبدون الاصنام ولا يعبدون الله. ما
انتم عليه فاتنین الا من هو صان الجحیم - 00:19:37

والا من هو صان جحیم؟ يعني الا من قدر الله عليه ان يكون من اهل النار اما انتم ما تستطیعون تتصرعون في الكون تضلون احد او
تهدون احد بل الضلال والھدایة - 00:19:51

بید الله سبحانه وتعالی ما تستطیعون تملکون ذلك الا ما قدر الله عليه ان يكون من ثم بين الله حقيقة الملائكة منهم قال الله سبحانه
وتعالی الملائكة هم عباد الرحمن يعبدون الله - 00:20:03

قال وما من ای ملکة تقول تقول الملائكة وما من الا له مقام معلوم. الملائكة كل ملک له مكان يتبع الله. مقام معلوم في السماء. يقول
النبي صلی الله علیه وسلم اط - 00:20:22

السماء وحق لها ان تعط. يعني ثقل السماء واما موضع اربعة اصابع الا وفيه ملک ساجد او قائم قال الله عز وجل وما من تقول
الملائكة وما من الا له مقام معلوم له مقام يتبع الله فيه - 00:20:36

قال وانا لنحن الملائكة تقول وانا لنحو الصافون نصف عند الله الصلاة والعبادة والطاعة وانا نحن مسبحون المنزهون الله عن صفات
النفث. الذاکرون بالذكر الحسن هذه ملائكتي هذه حقيقة الملائكة - 00:20:57

اما انتم تقولون ان الملائكة بنات الله تفترون على الله كذب. هذا کلام مردود. الملائكة خلق من خلق الله. خلقهم الله لعبادته ملک الا له
مقام معلوم في العبادة وهم الذين يصفون امام عند الله ويسبحونه - 00:21:15

اما هذا الكفار فمقاتلتهم كذب يفترون على الملائكة وعلى الله ويعبدون مع الله الها اخر و كانوا وان كانوا ليقولون يعني هؤلاء

المشركون يقولون قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان عندنا ذكر - [00:21:34](#)

من الاولين لكتنا عباد الله. لو جاءنا ذكر جاءنا رسول لكتنا نعبد الله مخلصين له الدين. وان كان وان كانوا ليقولون اي مشركون لو ان [00:21:52](#) عندنا ذكرنا من الاولين لو كان عندنا ذكر يعني جاءنا ذكر من الله وجاءنا جتنا رسالة -

من الله من الاولين يعني من الرسل السابقين جاءنا الرسول لكتنا عباد الله مخلصين لاخلصنا العبادة مع الله وسارعنا في الله عز وجل [00:22:10](#) قال الله عز وجل وجاءهم الذكر ماذا فعلوا به؟ قال فكفروا به. كفروا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم -

وسوف يعلمون هذا وعيده شديد فسوف يعلمون عاقبة كفرهم وردهم رسالة ربهم قال الله سبحانه وتعالى ولقد سبقت كلمتنا لعباده [00:22:31](#)

المرسلين هذا من الله بعباد المرسلين ولرسله وايضا تعييد من الله وبشارة بالنصر لعباده المتقيين وبالنصر لمحمد الذي ضيق [00:22:31](#) عليهم المشركون وآذوهم -

ولقد سبقت كلمتنا اي ان الله قد باللوح المحفوظ ان نصل لعباد المتقيين. شف قال ولقد سبقت كلمتنا لعباده المرسلين. ما هي الكلمة؟ [00:22:58](#) قال انهم لهم المنصوروين يعني كما قال سبحانه وتعالى في سورة اخرى -

انا لينصر رسالنا والذين امنوا بالحياة الدنيا والله ينصر رساله وانه له المنصوروين. وان جندنا المجاهدون في سبيل الله جندنا لهم [00:23:18](#) الغالبون. فجدد الله غالبون ورسل منصوروين ورسل منصورة. ثم قال مخاطبا النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال فتولى عنه.

فتولى عنه اعرض عنها وتولى عنهم حتى حين الى وقت ينزل منهم العذاب قال وابصرهم فسوف يبصرون. انظر اليهم وابصرهم [00:23:43](#) فسوف يبصرون متى؟ قال اهل التفسير هذا كان يوم بدر -

يقول تولى عنهم حتى حين الى ان يأتي العذاب الذي ينزل بهم وهو يوم بدر وابصرهم يوم غد عندما تتساقط رؤوسهم على الارض [00:24:02](#) وسوف يبصرون يبشرؤن المؤمنين ويبشرونك وانت وانت تجز وتقتفهم -

ولذلك قال انا بعذاب يستعينون يستعدون العذاب هم يقولون متى هذا العداء متى يأتي فاما نزل بساحتهم اذا نزل من تحته اذا نزل [00:24:19](#) بحري وقرب منهم مساء صباح المدرسين خاصة الصباح لانه دائما هو وقت -

نزول العذاب ايضا وقت نزول دخول العدو والفساد صباح المنذري اذا نزل بهم هذا اليوم يوم جميل ثم قال وتولى عنهم حتى حين [00:24:37](#) الاول عرفنا تولي الاول وتولى هذا حتى حين يوم بدر -

يعني عندما يهزم هؤلاء المشركون ويقتلون الثانية قال وتولى عنهم حتى حين هذا يوم القيمة لماذا قال وابصر ابصار اذا جاء يوم [00:25:05](#) القيمة. قال وابصر يعني ابصار الناس يوم القيمة. ما قال ابصارهم؟ اهل مكة. لن ابصر الناس جمیعا -

فسوف يعلمون قال فسوف يعلمون جزاءه يوم القيمة قال وابصر اي انظر اليهم فسوف ينظرون حالهم يوم القيمة وحال الناس اول [00:25:25](#) يوم بدر والثاني يوم القيمة وبعض المفسرين يقول لا يأكلها يوم القيمة. لكن جاءت الثانية لتؤكد الاول -

قال الله سبحانه وتعالى في خاتمة السورة لما نزه نفسه عن اتخاذ الولد ونزع ملائكته ان يكونوا بناتا ان يكونوا ان يوصفو بالبنات [00:25:49](#) ونزعه يعني انباءه ان يصبحوا بصفات النقص ومدحهم واثنى عليهم. قال في خاتمة السورة وهي خاتمة جميلة حقيقة -

سبحان رب رب العزة عما يصفون. سبحان الله يعني تنزيه الله وتقديس الله ربك رب العزة اي صاحب القوة والعزة والنصر والتأييد [00:26:11](#) عما يصفونه هؤلاء المشركون من صفات النقص لما نزه نفسه سبحانه وتعالى اثني على ملائكته اثني على رساله. قال وسلام على

المرسلين. الذين ذكرهم الله السلام يعني تحية من الله - [00:26:40](#) وايضا المعنى الثاني سلام يعني ان يسلموا مما يؤذيه. سلام من الالذى لعباده المرسلين والحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا [00:26:40](#) مباركا على اي شيء. على الذي بين الحق سبحانه وتعالى وانزل هذا الكتاب رحمة -

للعالمين وارسل رساله لينقذ البشرية وينقذ الناس من الهاك فنحمد الله على جميع نعمه. فالحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا. نحمد الله سبحانه وتعالى على ما انعم علينا. ومن من النعم ان ارسل اليانا خير رسلا وانزل اليانا خير كتبه وجعل هذا الكتاب بين ايدينا غضا [00:27:02](#) طریا لا يأتيه البعض من بين يديه ولا -

وجعلنا من خيرة الامم امة محمد خير امة اخرجت للناس. فالحمد لله الحمد لله على الهدایة على الطاعة. على القرآن على العلم نسأل
الله ان لا يحرمنا هذا الفضل ونحمده دائمًا وابدا الحمد لله كله الحمد كله لله سبحانه وتعالى - 00:27:30
هو رب العالمين وحاليهم ورازقهم وموجدهم سبحانه وتعالى. وبهذا تنتهي السورة ان شاء الله لقاونا القادر في السورة الله اعلم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:27:50